مؤتمر الحزب بصفاقس يؤيد بالاجماع سياسة الديوان السياسى والاتفاقيات

ويعرب عن تقديره لجهود الدول العربية والاسيوية والافريقية ويؤيد تاييدا مطلقا قضيتى الجزائر والمغرب

ويدعو للمحافظة والتوسيع في مكاتب الحزب بالخارج ويواصل نشاطه لسن برنامج انشائى لخلق تونس الجديدة

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الجمعه
١٨ نوفمبر ١٩٥٥
٢ ربيع الثانى ١٣٧٥
سلسلة جديدة عدد ٢٢
الثمن ١٥ فرنك

وزير العراق يخطب في مؤتمر الحزب ويقول :

لقد خرجتم من جهادكم

الاكبر الى جهادكم الاصغر تنتظر منكم اعمال كثيرة

حضرة الرئيس • حضرات الوزراء سيداتى سادتى • ان هذا اليوم يشتمل ويتناول مختلف نواحى الحياة وانى لاشكر صديقى واخى الاستاذ على البلهوان الذى غمرنى وغمر العراق بكلماته الطيبة وعواطفه الجياشة واهنىء الشقيقة تونس بزعيمها الكبير الحبيب بورقيبة وصحبه واخوانه الغر الميامين انى أهنئكم بهذا الاسد الرابض أسد تونس الذى يكسو رأسه الوقور الشيب هذا الشيب ان دل على شيء فانما يدل على غبار الوقائع وعلى ما كابده من احن ومحن وعلى ما قاساه من نفى وتشريد وسجن كل ذلك فى سبيل اعلاء كلمة هذا الوطن الكريم فى حريته واستقلاله•

لقد قدمت اليكم من بغداد

(البقية على الصفحة الرابعة)

كلمات •••

تونس العربية المسلمة ، نقطة الالتقاء بين الشرق والغرب وقد خطت خطوة حاسمة الى الاستقلال لا تنسى شقيقاتها وصديقاتها ، وجاراتها، تعترف بالفضل لذى الفضل ، وتشعر بالبهجة لفرحة تنتشر فى احداها وتألم لالم شعب من شعوبها •

تونس عاملة جادة فى سيرها ، المضمدة لجراحها ، وقد عرفت المحن والالام والليالى السود ، ومعنى التأييد والمناصرة والعطف ، وعرفت السرور والفرح والانطلاق وما فى الانطلاق من دفع الى المستقبل الزاهر، وفتح الافاق،

تونس الحذرة ، تحتاط لمستقبلها ، وتربط ماضيها بحاضرها ، وترنو الى بعيد ، فلا تقفل منافذ فتحت للخير ، ولا تفصم صلات عززت تعزيزا،

تلك تونس فى مؤتمرها التاريخى ، توجه الشكر الى من ناصرها وأيدها وحباها بعطف، ووقف الى جانبها أيام المحنة ، وتتضامن مع مراكش فى سيرها الحثيث نحو الحرية ، وتهنئها بفرحتها بعودة ملكها العظيم الى وطنه وعرشه ، ونفوذه وعزه ، وتحنو على الجزائر المعذبة ، التواقة الى النور ، وتقر المحافظة على المكاتب التونسية في الخارج ، واعادة تنظيمها وفتح مكاتب اخرى يعزز بها النشاط العظيم الذى قام به الحزب فى مختلف ارجاء الارض ، وكان من بعض آثاره فى هذه الايام اقبال ضيوفنا العظام ، يحملون الينا من حكوماتهم وشعوبهم الود والمحبة •

تونس القوة السائرة الى الامام بقيادة زعيمها **المجاهد الاكبر** ، بارك الله فى سيرها وبارك الله لها فى عقل يهديها ، وحكمة تقيها الزلل ، وعناية تحيط بها

العمل

مؤتمر الحزب يعقد جلسة عامه يوم امس ويتخذ مقررات

سياسيه هامه على اساس وحدة شمال افريقيا والتضامن الاسيوي الافريقى

وعلى الساعة السادسه استأنف المؤتمر جلسته برئاسة الاستاذ الباهى الادغم وكتابة الاستاذين الرشيد ادريس ومحمد مقنى فاستمع أولا الى بسطة من رئيس لجنة الاقتصاد والاجتماع الاستاذ مصطفى الفلالى تحدث فيها عن نشاط اللجان الفرعية وقال : ان أعمال البعض منها قد تم والاخرى هى الان بصدد انهاء اشغالها وسيقع جمع نتائج اعمال هذه اللجان الفرعية الخمس فى تقرير عام

البقية على الصفحة الرابعة



صور قاعة المؤتمر وقد جلس على المنصة أعضاء الديوان السياسى واصطف صفان من الشبان الدستوريين حاملين لاعلام الدول الشقيقة • ـ تصوير عصمان ـ

كلمة الكشافة الاسلامية

في مؤتمر الحزب

باسم الشباب التونسى المنضوى تحت لواء الكشافة الاسلامية التونسية أحيى هذا المؤتمر الرهيب مؤتمر حزبنا العتيد وأبلغه تحيات من الشباب ، تحيات روحها الاخلاص والتفانى فى خدمة الصالح العام • أحيى ارواح شهدائنا التى ترفرف علينا فى هذا اليوم العظيم وتهيب بنا ان لا نحيد على مبادئنا المقدسة • أحيى اخوانى الدستوريين الذين سجنوا وعذبوا فى سبيل اعلاء كلمة الحق أحييكم أنتم ممثلى الشعب التونسى النبيل الذى أودعكم ثقته لترسموا له السبيل السوى لتخليصه نهائيا من الاستعباد • فالى هذا المؤتمر التاريخى أتمنى النجاح والتوفيق

(البقية على الصفحة الثانية)

الشيخ الباقوري يقول في جامع الزيتونة المعمور

يجب على الوطنى الشجاع

ان يكون حكيما ليشارك في دفع الظلم عن وطنه

انعقد مساء الامس اجتماع بجامع الزيتونة على الساعة الخامسة حضره عدد كبير من التونسيين قدم فيه الاجتماع باسم الشباب المسلم التونسى فاعطيت الكلمة الى الاستاذ صالح بن يوسف فقال :

« ان مصر لعظيمة فى العالم الاسلامى حتى انها قد اجبرت رؤوسا فى الشرق والغرب ان تنحنى لعظمتها ونحن حينما نطرى فى تقديم صديقنا المصرى انما نتحدث عن واقع مجيد يجعلنا حقا ومن الفخران ننتسب له لانه بعظمة مصر تكون جميع الدول العربية الاسلاميه عظيمة ماجدة ، ونحن نستلهم من مصر الروح الطاهرة لمواصلة السير•

ثم أحيلت الكلمة الى معالى الشيخ حسن الباقورى وزير الاوقاف بحكومة الثورة المصرية الذى قدم الى تونس بدعوة من الديوان السياسى لحضور مؤتمر الحزب •

وها نحن نقدم لقرائنا فحوى خطابه :

بسم الله الرحمن الرحيم • ان المساجد لله فلا ندعو مع الله احداء لهذا ندعوكم لملازمة السكينة والوقار فى كل سلوككم حتى ينطبع خلقكم بخلق المسلمين **اذ يجب علينا ان تكون الحقيقة التى ننشدها فى السكينة والوقار حتى يصح فينا قوله صلى الله عليه وسلم حينما قال**

(البقية على الصفحة الثالثة)

على هامش المؤتمر

بقلم الاستاذ محمود خروف

لقد كان انعقاد المؤتمر الدستورى بصفاقس فرصه سعيدة شعر فيها الصفاقسيون بكثير من الزهو والاعتزاز اولئك الذين عاشوا اجيالا غرباء فى بلادهم اذا لم تعاكس وتصادم السلط المحلية مؤسساتهم ومشاريعهم الوطنية فلا اقل من ان تنظر اليها بعين الازدراء والاحتقار والحذر

ولاول مرة يشهد الصفاقسيون عملا وطنيا كهذا المؤتمر القومى يشترك الشعب والمصالح العامة والسلط المحلية فى اقامة منشئاته انيقة مستكملة بجميع مرافق الراحة لائقة بمؤتمر عظيم ينعقد لتقرير منهج قويم يرتضيه نواب الشعب لتسلكه الحكومة التونسية الوطنية ولتجعل به من تونسنا المفداة دولة عزيزة الجانب

لقد شهد الصفاقسيون ولاحظوا بكثير من الاعتزاز والزهو والفرح ايضا الجامعة الدستورية واللجان المكلفة بتنظيم

(البقية على الصفحة الثانية)

وزيرا مصر والعراق

يزوران عاصمة الاغالبه صحبه وزير الزراعه

اتصلنا من وزارة الفلاحة بالبلاغ التالى :

يوم السبت ١٩ من الجارى سيقوم معالى الاستاذ محمد بدرة وزير الفلاحة برحلة الى القيروان مصحوبا بفضيلة الاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بمصر ومعالى الاستاذ عبد المجيد محمود وزير الدولة بالعراق لزيارة مساجد عاصمة الاغالبة واثارها التاريخية :

وبالمناسبة سيشرف معاليه بمحضر السلطات المحلية على توزيع بعض مئات من رسوم الانزال على نزلاء هنشير سيدى عمر بوحجله •

المؤتمر يعرب عن كامل تقديره

وشكره للدول العربيه والافريقيه والاسيويه في مساعدتها للقضيه التونسيه

ان المؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى التونسى المجتمع فى ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ نوفمبر ١٩٥٥ يسجل بكامل التقدير المواقف الكريمة ، التى ايدتها الشعوب والحكومات الصديقة فى العالم ، والجهود الموفقة التى بذلتها باستمرار طيلة السنين الاخيرة من اجل تاييد الشعب التونسى فى كفاحه الوطني وامانيه القومية•

كما يسجل المؤتمر بكل امتنان وتقدير ، العطف الكريم الذى تبديه نحو الشعب التونسى كافة الدول الشقيقة والصديقة فى الفترة الدقيقة التى تجتازها تونس فى الوقت الحاضر ، بمناسبة فوزها بالاستقلال الداخلى

وان المؤتمر اذ يعلن ان الشعب التونسى سيذكر دائما لجميع هذه الدول اياديها على القضية الوطنية التونسية يرجو ان تزداد اواصر الصداقة والاخاء والتعاون بين تونس وبين جميع الدول المحبة للحرية والعدالة والسلام فى العالم

والمؤتمر يخص بالشكر الدول العربية : مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وليبيا واليمن وسوريا ولبنان وكذلك دول الكتلة الاسيوية الافريقية وزيلاندا وبورما والفيليبين واندونيسيا والهند والباكستان التى اسس الحزب فى كل منها مكتبا سياسيا ، عاملته كل واحدة من الحكومات الصديقة معاملة مشابهة لمعاملة سفارات البلاد المستقلة

كما يتوجه المؤتمر بشكر خاص الى جامعة الدول العربية على تايدها المستمر ، بوصفها منظمة دولية اقليمية

واخيرا يذكر المؤتمر بالشكر موقف الدول الاوربية ودول امريكا اللاتينية التى تفضلت بتاييد القضية التونسية فى هيئة الامم المتحدة •

ويحيي كفاح الجزائر وشهدائها ويدعو الحكومه التونسيه لتوضيح موقفها ازاء الحكومه الفرنسيه ويطالب بتحقيق الاماني الجزائريه

ان المؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى التونسى المنعقد فى ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ نوفمبر ١٩٥٥ يحيى الشعب الجزائرى الشقيق ، ويعرب له عن كامل التايد لامانيه الشرعية فى الحرية والاستقلال

والمؤتمر ينحنى لارواح الشهداء والضحايا الجزائريين الذين سقطوا دفاعا عن كرامة الشعب الجزائرى الباسل وعن حقه فى تقرير مصيره وتبوأ المركز اللائق به بين الشعوب الحرة فى العالم

والمؤتمر يندد باعمال الارهاب والعنف والاضطهاد التى تقوم بها قوات الاستعمار فى القطر الجزائرى الشقيق لكبت الحريات ، وفرض نظام استعمارى جائر بالقوة على شعب ابى ، ليس له من ذنب سوى المطالبة بحقه الشرعى فى تقرير مصيره وحكم نفسه بنفسه،ودفع الظلم والجور الاستعمارى عن بلاده ، والتمتع بالحرية والاستقلال الذى هو حق طبيعى لجميع الشعوب

والمؤتمر يطالب بان تضع فرنسا حدا للحرب الاستعمارية الناشبة فى الجزائر ، وان تعمل على حقن الدماء البريئة والعدول بسرعة عن سياستها الاستعمارية الجائرة فى الجزائر الشقيقة ، تلك السياسة التى ظهر افلاسها فى شمال افريقيا ، وان تسلك سياسة جديدة قوامها الاحترام المتبادل بين الشعوب ، والاعتراف باماني الشعب الجزائرى الشقيق ، فتفوز بصداقة المغرب العربى الفعالة ، وصداقة كافة الشعوب المحبة للحرية والسلم فى العالم

والمؤتمر يدعو الحكومة التونسية الى توضيح موقف الشعب التونسي من الازمة الجزائرية لدى الوزارة الفرنسية لانه يعتقد ان لا هدوء كاملا فى تونس ما بقى الشعب الجزائرى فى محنة •

وينحنى اجلالا امام شهداء المغرب ويؤيد قضيته تاييدا مطلقا

ان المؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى التونسى المجتمع فى ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ نوفمبر ١٩٥٥ يحى الشعب المراكشي الشقيق ويعرب له عن كامل التايد فى كفاحه المقدس من اجل الحرية والاستقلال ، ويهنيه بالانتصار المبين ، الذى سجله بمناسبة عودة ملكه المعظم حضرة صاحب الجلالة السلطان محمد الخامس الى العرش

والمؤتمر اذ ينحنى اجلالا لارواح الشهداء الذين سقطوا فى ميدان الشرف دفاعا عن امانى مراكش القومية يرجو للقطر المغربى الشقيق الفوز العاجل لما يصبو اليه من حرية ورفاهية واستقلال •

ويوصي بابقاء كافه المكاتب في الخارج وتاسيس مكاتب جديدة

ان المؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى التونسى المجتمع فى ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ نوفمبر ١٩٥٥ يوصى بابقاء الجهاز الخارجي للحزب ، وبجميع المكاتب فى الخارج التى تم تاسيسها من قبل ، والعمل على استمرارها فى اداء رسالتها بصورة تتفق مع الطور الجديد الذى بلغته الحركة الوطنية التونسية ومع الاهداف العليا التى يصبو اليها الحزب

كما يوصى بزيادة عدد مكاتب الدعاية فى الخارج وذلك بتاسيس مكاتب جديدة فى المناطق الهامة من العالم التى لا يوجد بها تمثيل دائم للحركة الوطنية التونسية •

ويعلن عن تاييده للديوان السياسي وللرئيس الجليل ويعتبر الاتفاقيات مرحله هامه في سبيل الاستقلال الكامل

ان المؤتمر القومى للحزب الدستورى التونسى المنعقد فى ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ نوفمبر ١٩٥٥ بعد ان استمع الى الخطب التى القاها كل من الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة والمنجى سليم مدير الحزب وبعد ان استعرضا نشاط الحزب منذ انعقاد المؤتمر القومى الخارق للعادة بتونس يوم ١٨ جانفى ١٩٥٢ وبعد التذاكر بان غاية الحزب الاساسية والوحيدة كانت وما زالت ترمى الى استرجاع استقلال تونس كاملا شاملا واعتبارا ان الازمة التى حلت بالعلاقات التونسية الفرنسية على اثر المذكرة الفرنسية المؤرخة فى ١٥ ديسمبر ١٩٥١ وسياسة الاضطهاد الناشئة عنها قد حملت الشعب التونسى على الدخول فى معركة حاسمة ضد نظام الحماية الاستعمارى ويقينا منه ان ما قامت به الامة من كفاح تحت قيادة الحزب كان حافلا بعدد كبير من الحوادث التاريخية ومن التضحيات الاليمة قد مكن هذه الامة من ان تقلب الاوضاع والظروف لفائدة قضيتها المشروعة وان هذا الكفاح قد مكننا من اتحاد متين بين الشعب التونسى والملك والحكومة فى جهة قومية متماسكة كما مكن من ان تتكتل الجهود القومية وبعثها بعثا مما اكسب الكفاح شدة واتساعا لا مثيل لهما فى تاريخ البلاد

ونظرا لان هذا العمل المطابق لتوجيهات رئيسنا والمستوحى من تعاليمه قد مكننا من القضاء على جميع المحاولات الرامية الى قبر المشكلة التونسية والتى وقع القيام بها طيلة ايام الازمة وخاصة مشاريع الاصلاحات فى افريل ١٩٥٢ واصلاحات ٤ مارس ١٩٥٤

ونظرا الى ان النشاط الذى بذله نواب الحزب فى العالم سواء فى القاهرة او نيويورك او باريس او فى كراتشي او دلهى الجديدة او جاكارتا او بروكسال او ستوكهولم قد كون فى الراى العام العالمى وحدة قوية من العطف والتايد لقضيتنا القومية مما اتضحت فاعليته فى اللوائح المتعددة المختلفة التى صادقت عليها الامم المتحدة بخصوص القضية التونسية حتى اصبحت هذه القضية قضية دولية ازدادت قيمة وخطورة واستعجل بذلك حلها

ونظرا من جهة اخرى الى ما حصل من تطور فى الراى العام الفرنسى بفضل النشاط السياسى الذى قام به الحزب سواء بتونس او فرنسا وخاصة فى الاوساط الصحفية والبرلمانية قد حمل الحكومة الفرنسية على تغيير منهاجها السياسى واساليبها تجاه تونس

وان هذا التغيير قد ادى الى الاعتراف الرسمي من طرف فرنسا بسيادة تونس وحكمها الذاتى بدون قيود والتى نصت عليها الاتفاقيات المبرمة عن طريق التفاوض

وبما ان الحزب صرح على لسان رئيسه بقبول المشاركة فى المفاوضات على اساس المقترحات الفرنسية باعتبارها مرحلة جوهرية وحاسمة فى سبيل الاستقلال ونظرا لان رئيس الحزب وبقية اعضاء الديوان السياسى مجتمعين فى جنيف فى اغسطس ١٩٥٤ قد اتفقوا بالاجماع على هذا الموقف ، ونظرا الى ان هذه المفاوضات قد اسفرت يوم ٣ جوان ١٩٥٥ عن ابرام اتفاقيات تقر الحكم الذاتى للبلاد بالغاء نظام الحماية والادارة المباشرة المفروض بمقتضى اتفاقيات المرسى وتضمن مصالح فرنسا ورعاياها ، ونظرا الى ان هذه الاتفاقيات برغم نقصانها لا تعرقل تحرير البلاد وانها مرحلة هامة فى طريق الاستقلال وتجعل للامة مزيدا من الامكانيات لتحقيق غاياتها •

واعتقادا من ان استقلال البلاد وهو أسمى غاية لكفاح الحزب يمكن تحقيقه بالاتفاق مع فرنسا •

نظرا لجميع هذه الحيثيات فان المؤتمر يصادق بدون أى احتراز على السياسة والاعمال التى قام بها الديوان السياسى المنتخب من طرف المؤتمر السابق والتى قامت بها جميع الدواوين السياسية الوقتية التى تعاقبت الى اليوم على رأس الحزب ، ويصرح ان الاتفاقيات التونسية الفرنسية المبرمة فى ٣ جوان ١٩٥٥ مرحلة هامة فى سبيل الاستقلال على ان يجرى انجازها بروح التعاون الحر وفى اتجاه التطور التاريخى

ويعهد بكامل ثقته لرئيس الحزب وللديوان السياسى مواصلة مجهود النهوض الديموقراطى الرامى لتحرير الوطن سياسيا واجتماعيا حتى تتحقق الرسالة والاهداف التى اسس من أجلها الحزب تحققا كاملا •

انباء

جلاله الملك يقتبل وزيري مصر وليبيا

حظى بالمثول لدى جلالة الملك المعظم صباح امس فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بالحكومة المصرية وفضيلة الشيخ عبد الرحمان قلحود وزير العدل بالحكومة الليبية وصاحبهما فى هذه الزيارة وقام بتقديمهما لصاحب العرش الم جيلى الوزير المفوض المعتمد لدى المندوبية السامية وكان ذلك بمحضر سيدى الطاهر بن عمار رئيس الحكومة ووزراء الدولة التونسية المقيمين بالعاصمة • هذا وقد تفضل مولانا الامين الاول بتقليد كل من الوزيرين الضيفين الصنف الاكبر من وسام الافتخار

وزير العراق يزور اضرحه الشهداء

قام امس معالى الاستاذ عبد المجيد محمود مندوب الحكومة العراقية فى المؤتمر والدكتور جابر عمر برفقة الاستاذ على البلهوان، بزيارة غابة الزياتين بجهة صفاقس ثم معاصر الزيت، ثم ديوان الزيت

ثم قاموا برفقة الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة بزيارة الى ضريح الزعيم الشهيد الهادى شاكر، وشهداء حوادث ٥ اوت ١٩٤٥

وزيرا مصر وليبيا زورانم• روجي سايدو

قام فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وفضيلة الشيخ عبد الرحمان قلحود فى صباح امس بزيارة الم• روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس وقد كانا مصحوبين بالشيخ كمال التارزى العضو بديوان رئيس الحكومة

مادبه عشاء على شرف الضيفين يقيمها رئيس الحكومه

أقام سيدى الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسيه مساء امس مأدبة عشاء على شرف وزيرى مصر وليبيا وقد حضر هذه المأدبة صاحب السمو الملكى سيدى الشاذلى باى واصحاب المعالى وزراء الحكومة التونسية المقيمين بتونس وجناب الم روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس وبعض الشخصيات الاخرى

وزارة العدل

تفضلت الحضرة العلية الشامخة دام لها العز وطول البقاء فى اثناء الموكب المنعقد فى صبيحة هذا اليوم بقصرقرطاج العامر فوضعت طابعها السعيد على امرين هامين من بين الاوامر العلية التى وقع ختمها • الاول يتعلق بتسمية الحقوقى السيد عبد السلام المحجوب كاهيةرئيس مجلس صفاقس وكيل الدولة لدى نفس هذا المجلس والثانى يتعلق بتسمية الحقوقى السيد سالم النجار كاهية رئيس مجلس سوسة وكيل الدولة لدى مجلس قفصة • ولا يغرب عن كل كل من تتبع خطى العدلية التونسية فى تدرجها نحو الارتقاء والكمال ان تسمية حاكم تونسى فى منصب كمنصب وكيل الدولة يعد فى بابه فوزا عظيما اذ ان هذه الخطة كانت من تاريخ تاسيسها وقفا على الموظفين الفرنسيين

ولطالما طالب بها الحكام التونسيون وبذلوا المساعى الحثيثة فى سبيل الاضطلاع بها غير ان الوضع الذى كان قائما لم يسمح قط بالتحصيل على هذا الحق الشرعى

تعليم الاخلاق

أهدانا الاستاذ احمد المختار الوزير كتيبا قيما بهذا العنوان : (تعليم الاخلاق) بسط فيه الحديث عن هذه المادة ودراستها فى المدارس الابتدائية

ونحن نشكر المؤلف على هديته داعين الشعب جميعه الى اقتنائه •

لائحة من صبائحية الوجق

ان صبائحية الوجق التابعين لاعمال سوسة وجمال والمنستير والسواسى والمجتمعين يوم الاحد ١٣ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة العاشرة صباحا بدار الاتحاد الجهوى بسوسة برئاسة الاخ محمد العروى الكاتب العام للفرع الجامعى للمتوظفين التونسيين بمساعدة النائب الجهوى لنقابة الصبائحية بجهة سوسة الاخ حسين الزهوانى بعد سماعهم لبسطة ضافية من طرف النائب المذكور وبعد تبادل الاراء فى حالتهم الراهنة بصورة عامة يطالبون بكل الحاح من المراجع العليا المسؤولة

١ – بتغيير الاسم الذى يطلق عليهم فى الوقت الراهن (صبائحية الوجق) بان يحملوا فى المستقبل لقب – الجندرمه التونسية او الجندرمة الوطنية

٢ – سن قانون اساسى لوظيفتهم يضبط بصورة مدققة حقوقهم وواجباتهم

٣ – بانتداب عدد كاف من الجندرمة التونسية للقيام بواجبات المهنة على احسن وجه

٤ – بتمكين الجندرمة المذكورة من احتلال محلات الجندرمة الفرنسية عند شغورها ليقوموا بنفس العمل الذى كان يباشره الجندرمة الفرنسيون

٥ – بتخصيص محلات صحية للاقامة وحفظ الاسلحة والادباش

٦ – يطالبون بزى خاص كما يتمتع بذلك اعوان المحافظة العامة

٧ – بمراجعة الارقام القياسية للوظيفة والحاقهم باعوان الامن

٨ – بتعويض الخيل بسيارات – جيب – ولندروبار ليتسنى لهم القيام بمأمورياتهم على الوجه الاكمل

٩ – بتسليم سلاح عصرى الى جميع الاعوان

١٠ – باحترام الموظفين من طرف الرؤساء ومعاملتهم بصفة تحفظ كرامتهم

١١ – باستعمال مقتطعات رسمية للايقاف تكون محل مصادقة من طرف ادارات الاعمال والمحاكم العدليه

وان الحاضرين ليضعون ثقتهم الكاملة فى الحكومة التونسية الشعبية ليصلوا الى اهدافهم اثناء هاته الفترة الانتقالية كما يجددون ثقتهم فى قادتهم من الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين والاتحاد العام التونسى للشغل

الرئيس

على هامش المؤتمر

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

واقامة منشئات المؤتمر يقترحون على جناب عامل صفاقس او على كاهيتها رئيس البلدية تسخير هذا الامر او تيسير ذلك فى هذه المصلحة او فى تلك فاذا كل شيء يحضر واذا البلدية بعملتها تنهمك مثلا فى تنظيف الطريق المؤدية للمؤتمر ورشها ونصب الاعمدة البلدية ورفع الاعلام التونسية عليها واذا الاشغال العامة تقوم بما فى نطاقها واذا مصلحة الضوء الكهربائى التى عرفناها قوية جبارة لا تتأخر عن الامتثال فتمد خطوطها باسرع ما يمكن حتى مكان المؤتمر لتنير السبيل

لقد عرفنا حقا مثل هذا التعاون بين جميع المصالح ولكن لاعداد منصة او منصات لاحتفالات ١٤ جويلية او لاقامة مهرجانات بمناسبة قدوم رئيس فرنسى او عميد وكنا اجانب فى بلادنا

اذا قيل امام احدى السلط دستورى فكما قيل مجرم وجميع اجتماعاتنا ومهرجاناتنا التى نحمل السلط الاستعمارية على الاغضاء عنها حملا تتحمل باقامة كل اعداداتها على كواهلنا والسلط تنظر الينا واليها شزرا

أفليس من حقنا اليوم ان نزهو وان نعتز بهذا التحول السعيد الذى جعل من هذه الظاهرة التى تجلت فى اعدادات المؤتمر الدستورى مناسبة شعر فيها كل تونسى شهد ذلك التعاون المثمر بين الشعب وبين جميع المصالح العامة ان البلاد اصبحت بلاده وان عاملها ورئيس بلديتها التونسيين قد اصبحا يتمتعان بكامل السلطة فى البلاد وان المرجع اصبح بحمد الله اليهما دون استرضاء واستئذان مراقب مدنى كانت لفظة الدستورى عنده ترادف لفظة مجرم ولفظة تونسى عنده هى اسم لكائن غير مرغوب فيه

الى وزير الثقافه القوميه

رسالة المدارس القرآنية

الشعب التونسى فى مجموعه يعلم العلم اليقين ان الرسالة التى ادتها المدارس القرءانية فى الميدان الثقافى والاخلاقى والملى واللغوى هى رسالة كانت على جانب كبير من الثقل للمهمة العظيمة التى كانت تؤديها ولازالت تؤديها حتى الان مدارسنا القرءانية للشعب والى ابنائه ولقد كانت اعظم حارس امين للغة ودين واخلاق المجتمع الذى لمس هذه الاثار الحميدة من مدارسه القرءانية

التى كانت تؤديها فى صمت لاتبغى من ذلك الا خدمة اللغة والدين والوطن وهذا عمل افراد من ابناء الشعب قدموه للوطن فى صورة تاسيس وفتح مدارس قرءانية فوجدوا من الشعب الذى قدر قيمة رسالتهم الثقافية والقومية من عطف عليهم ومدهم بتشجيع متزائد حتى انتشرت المدارس بكامل البلاد طولا وعرضا

وهنا ادركت – ادارة العلوم والمعارف او بالاحرى مديرها سابقات خطورة انتشار هذه المدارس التى تساهلت الادارة السابقة فى مدها بالاعانة والرخص فما كان من الادارة الا ان سعت بما وسعها من كامل الحيل فى بث العراقيل المتنوعة فى طريقها بغية تحطيمها والقضاء على الروح الناشطة التى كان عليها رجال التاسيس والمديرين لهاته المدارس الشىء الذى اثار حفيظة مدير ادارة العلوم والمعارف فاخذ فى محاربة هؤلاء فردا فردا فهذا يبعده عن العمل لاتفه الاسباب والاخر يسعى لايقافه لاقل هفوة تبدو من احدهم بغية الحد من نشاطهم الذى ظهر من تمكين لغة البلاد العربية من ابناء البلاد حتى اضطر الاخرون الى الانكماش والسكوت والرضى بالدون محافظة على ما بايديهم فاكتفى بعض المديرين على ان يباشروا رسالتهم المالية التقدمية بواسطة قسمين متحملين فى ذلك مشقة العمل وثقل المسؤولية مع مطالبتهم المتكررة التى كانوا يبدونها للادارة السابقة فى فتح اقسام جديدة فاعتذرت الادارة بعدم الاستطاعة فاكتفى المديرون بمتابعة رسالتهم المالية الثقافية على ان يكون التعليم دوريا لضيق المقام •

اليوم تغيرت الادارة وبتغيرها ستتغير الاوضاع طبعا فانه يتعين على وزيرنا الجديد للثقافة الفائقة لهذه المدارس ذات القومية ان ينظر بعين عنايته الرسالة المالية الثقافية حتى تواصل سيرها القويم حثيثا مع تسجيل ماكان قام به الاخوان المؤسسون المديرون سابقا هذا وانه لا يسعنا فى هذه العجالة الا ان نلفت انظار وزيرنا للثقافة القومية للاضطراب الفكرى الذى بدت آثاره باوساط المديرين واولياء التلامذة معا من القرار المتخذ لغلق المدارس القرءانية الموجودة بمكثر لهفوة قد تكون فنية او غير فنية وهذه الهفوة التى يمكن صدورها عن الفرد قد تصدر عن جماعة ايضا لهذا فكان لهذا الواجب كما ارتاته الاوساط التعليمية ان يتحمل المخطىء او المخطؤون ان كانت هيئة تعليمية جماعية مسؤولية اخطائهم خاصة وتبقى المدرسة مفتوحة فى وجوه التلامذة حتى تؤدى رسالتها الثقافية لابناء هذا الشعب الذى تكلفت عليه غالية هذه كلمة اردت احاطتكم بها حتى لاتفوتكم هذه الجزئيات التى نؤمن سلفا بانكم مدركونها قبلنا نحن قلتها عملا بالقول المعلوم الدين النصيحة

المختار الزين

رئيس شعبة الدندان الدستورية

خطاب الاخ احمد بن صالح

في مؤتمر الحزب – ٢ –

(تابع لما نشر بعدد الامس)

وهذه الحركة التى تغلبت على جميع العراقيل الداخلية وتغلبت على جميع العراقيل مهما كانت عراقيل الاستعمار المتكاثرة لاشك انها اليوم سوف تؤدى فى مؤتمركم هذا الى خلق امل عريض فى البلاد ، امل فى ان لاتتحجر امكانياتنا فى وطنية غامضة تتكل على العنصرية ، امل فى تشييد نظام يقضى على بقايا الاستعمار ويضمن للبلاد الحياة والسعادة لئن كانت اليوم اقطار العالم مهتمة بنا ، ملتفتة الينا ولئن كان الشعب اليوم ملتفتا بكامل الحماس حول هذا المؤتمر وحول رئيسه العزيز فانما ذلك لان الحركة الدستورية او الحزب الحر الدستورى ورئيسه لم يلقيا السلاح، لئن اتجه الينا اهتمام الدول الديموقراطية والدول الاسيوية والافريقية بالخصوص العزيزة علينا فلانها تقاسى ما نقاسيه ولئن كانت الاقطار المولى عليها او المتحررة او الديموقراطية الحرة ملتفتة الينا فلانها تعلم ان الشعب التونسى وان الحزب الحر الدستورى وان الطبقات الشعبية لم تعارض الاتفاقيات ولم تقم فى وجه سياسة التفهم ، وانما هى مقتنعة اننا بالاتفاقيات او بدونها ، بالاتفاقيات او رغم الاتفاقيات ، فاننا سائرون دائما الى الامام فى سبيل تحريرنا التام

ولكن لذلك وسائل عديدة واجب ان نضعها دائما نصب اعيننا ، وواجب ان تفتك تلك الوسائل • واكبر وسيلة يمكننا بها النجاح من خلال الاتفاقيات بها او بدونها او رغمها هو ان نقطع اولا فى نفوسنا وفى امتنا دابر الشك حرام على اى كان ان يشك فى مقدرة هذه الامة التى استطاعت بدون سلاح ان توجد السلاح واستطاعت بدون سيادة ان تخلق السيادة واستطاعت ان تصبح دولة ولم تكن من قبل دولة

حرام ان يشك فى قوة هذه البلاد فاليقين والايمان اللذان يفعمان صدورا يجب الا تنخرهما بلبلة يجب الا ينخرهما الشك وان المستقبل بأيدينا ما دمنا شعبا يقظا بالاتفاقيات او بدونها يقظا دائما يقظا اذا كان الامر كذلك اى اذا ضربنا على ايدينا بانفسنا وقطعنا دابر الشك من انفسنا، اذا ما احرزنا هذه الوسيلة النفسانية الاولى فى سبيل نجاحنا نكون قد خلقنا فى انفسنا جميعا شعبنا الذى لا يمكن ان تغلبه اية قوة خارجية ولا يمكن ان تتغلب عليه العراقيل سواء عراقيل الاحن او عراقيل الجبس او عراقيل اقتصادية واجتماعية ، لا يمكن ان تتجاوزها الى فترة اخرى الا اذا قوى ايماننا بقدرتنا واذا صح اقتناعنا فى الغد القريب ، ان هذا المؤتمر الذى نترقب نتائجه بلهفة وحماس،

يجب اليوم فى نظرنا ان يخرج بالوطنية مصطفة فى برامج سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ترضى جميع الطبقات المخلصة فى البلاد ، اذا كانت مأموريتكم سن البرامج ففى اعتقادنا ان البرامج يجب ان لا تكون محصورة مقيدة بما جاء فى الاتفاقيات

فالبرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية يجب ان تكون صورة واضحه امينة لما نرغب فيه من اعماق انفسنا واذا ما كان فى الاتفاقيات شيء من التحديد فعلينا ان نتجاوزها ببرامجنا حتى يصبح ذلك البرنامج برنامج الحزب اى فى الواقع برنامج البرلمان ، وبالتالى برنامج الحكومة ، واذا كان برنامج الامة باسرها يفوت الاتفاقيات فلا شك انها ستمحى باعتبارها عرقلة فى وجه تطور البلاد

مع اننا نعتقد نحن فى الاتحاد العام التونسى للشغل ان الاتفاقيات اذا لم تجيء الا بنتيجة سن برلمان حر لكانت كافية

ربما فى هذا شيء من المبالغة

ولكن لا انسى ولن انسى ما قام به هذا الشعب الابى وما قام به شهيدنا فرحات حشاد من كفاح فى سبيل تحطيم ذلك الهيكل الذى كنا نسميه السوس الذى ينخر عظام الامة :المجلس الكبير وتعويضه ببرلمان منتخب وتمثيل شعبى حر

عندما اذكر ذلك واذكر لهفتنا فى سبيل السير إلى الامام اذكر كذلك انا كنا نقرر فى بعض اتحاداتنا الجهوية الصغيرة ان نسير سيرا ثوريا لافتكاك (قصر كوهين) وجعله برلمانا تونسيا حرا •

اذا كان البرلمان التونسى منتخب انتخابا حرا وكان تمثيله تمثيلا ديموقراطيا لامحاباة فيه او اخذ بالخاطر فى سبيل فلان لانه يلبس الطربوش او العمامة المزوقة لكان التمثيل شعبيا حقيقة واذا كان البرلمان مفتوحا لنواب الشعب مهما كان انتسابهم الطبقى – اذا كان هناك طبقات –

واذا وجد هذا البرلمان فانه بطبيعة الحال يكون من حقه التشريع، او يظن انسان فى العالم ان برلمانا معترفا به من طرف جميع الدول بانه يمثل الامه التونسية تمثيلا صادقا اذا ما قرر يوما سن قوانين اقتصادية واجتماعية ومالية وثقافية، واذا لا يمس من الاتفاقيات او يقف فى وجهها فاصل من فواصلها، ثم يترجم ترجمة صحيحه هل يعقل حينئذ ان يفيد ذلك البرلمان المعترف به فى الدنيا، فى مثل تلك النصوص، اذا انتم قررتم فى برلمانكم اذ ذاك مقررات يقولون لكم من بعد، انها لا تناسب الفصل الفلانى من الاتفاقية فلا شك ان الاتفاقيات ستصبح ثوبا ضيقا جدا

(البقية فى عدد الغد)

كلمة الكشافة الاسلامية

التونسيه في مؤتمر الحزب

القاها الاستاذ عبد الله الزواغي القائد العام

(بقية ما بالصفحة الاولى)

اخوانى المؤتمرين، هذه الايام الخمس التى ستقضونها هنا فى درس مشاكلنا ووضع الخطط والبرامج الناجعة للسير بنا قدما الى الامام ستبقى ذكرى خالدة بأذهان التونسيين وسيسجلها التاريخ للاجيال المقبلة ، فكونوا عند حسن ظن الامة بكم واعملوا بالاخلاص الذى اشتهرتم به، اعملوا لفائدة هذا الشعب العربى المكافح الابر •

والشباب التونسى لا يشك لحظة فى ان مقرراتكم ستكون هى الفاصلة لكل المشاكل وان الحلول لتى ستتخذونها ستكون عادلة ، وقد ورد فى الحديث الشريف : « لن تتفق أمتى عن الضلال » •

كما قال أحد فلاسفة الغرب : « الحقيقة مايتمخض عن الاغلبية »

فالحقيقة المجردة ستبرز من مناقشاتكم وستبرز واضحة جلية منيرة الصراط قاطعة لالسنه السوء التى تترصد الخلافات وبالحنكة التى اكتسبتموها سنى الكفاح بارشاد قادتنا الابرار وعلى رأسهم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبه خططتم ومهدتم السبيل للاجيال الصاعدة المتعطشة للعمل الانشائى المثمر الذى سيضمن سعادة الامه وازدهار البلد، وثقوا من ان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان امة كهذه كافحت ثلاثة ارباع قرن لا بد لها ان تتحقق آمالها فى الاستقلال والرقى

واذا اعتبرنا هذا المؤتمر افتتح تحت رأية العهد الجديد عهد الاستقلال الداخلى فنود ان يختم تحت لواء مواصلة العمل لتحقيق سيادة البلاد المطلقه والشباب التونسى لا زال كما عهدتموه فى الظروف الحالكة مؤمنا بمباديه الساميه عاملا بسواعده وعقله لتحقيق اهدافه مخلصا لشعبه وحزبه مقتديا بزعمائه واثقا من ان النصر سيكون لتونس •

الى رئيس بلدية العاصمه

سد نهج دريبة ابن عياد فى وجه المارة خلال الحوادث الاخيرة محافظة على راحه وسلامة « البكوش » وتحمل السكان واصحاب المصالح والاجوار ذلك عن مضض

والان وقد اصبحت حياة « البكوش » فى مامن يجدر برئيس بلدية العاصمه ان يريح السكان من هذا الجدار المقام فى طريق اعمالهم واتصالاتهم بالمدينة وخارجها

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الشروق على الساعة ٤٨،٦
الفجر على الساعة ١٥،٥
العصر على الساعة ٤٢،٣
المغرب على الساعة ٤٩،٥
العشاء على الساعة ٢٥،٦

حكمه اليوم

الصمت زين والسكوت سلامة •

الاحوال الجويه

نعتذر لعدم نشر الاحوال الجوية حيث ان موظفى هاته المصلحة قد اضربوا كامل يوم امس

الهاتف الضروري

الساعة – ١٩١
المطافى – ١٩٨
سيارات الاسعاف – ٣٦٠٠٢٢
البوليس – ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف – ١٢
بوليس النجدة – ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض – ١٩٧
مصلحة الايقاظ من النوم بطريق الهاتف – ١٢

سوق الاربعاء

بلغتنا تشكيات من هذه البلدة ضد الصبايحى المكلف بادارة العمل المسمى محمد الصولى حيث انه يعامل رواد ادارة العمل بكل همجية وعنف • ويطالب الاهالى من وزير الداخلية ايقاف هذا الشخص عند حده

طلب معلم

ان مدير المدرسة القرآنية العامرية، طريق قابس، بالكم ٨ صفاقس يطلب معلما للغة الفرنسية ومعلما للغتين • فمن كانت لديه الشهائد الكافية فليتخابر مع مدير المدرسة اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان كراء

٢٠٠٠٠ قطعة شاغرة عدد ٢ من هنشير سواية ارثة الهادى بن خميس بوقرة بالسبالة مساحتها هكتارات ٣،٣٣ تقريبا مبذور منها نصف هكتار شعير ونصف هكتار قنارية ونصف هكتار جلبانة والباقى بور لوقف مراد خوجة الخاص

١٥٠٠٠ حانوت شاغرة بنهج سيدى الصوردو عدد ١٤ لوقف المؤذنين ستقع بمحل ادارة الاوقاف بالحاضرة على الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاربعاء ٢٣ نوفمبر الجارى بتة تسويغ الفصلين اعلاه لمدة اربعة اعوام بالنسبة للفصل الاول وثلاثة اعوام بالنسبة للثانى والمبلغ الافتتاحى لكل منهما ما رقم يمناه

طبع بمطبعة تونس سوار
نهج بروفانس عدد ١ تونس

ميدان العمل والعمال

الجامعة القومية للتعليم التونسي

بلاغ

انعقدت الجلسة العامة للجامعة القومية للتعليم التونسي يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٥ بالنادي المركزي للاتحاد العام التونسي للشغل برئاسة الاخ محمود الخيادي رئيس الجامعة العامة للموظفين التونسيين ثم برئاسة الاخ الطيب خماخم وقام بالقاء التقرير الادبي الاخ احمد عبد السلام كاهية رئيس الهيئة المتخلية ثم اتبعه بتقرير عن الخطوط الرئيسية لبرنامج الجامعة في مستقبل التعليم بتونس في جميع مراحله وتمت المصادقة على التقرير الادبي ووقعت المناقشة في البرنامج المعروض مناقشة دقيقة من طرف نواب النقابات والفروع الجامعية ووقعت المصادقة عليه وعلى لوائح

وبعد المصادقة على التقرير الادبي المالي المعروض من طرف الاخ الجيلاني بيزيد وقع انتخاب رئيس الجامعة واعضاء هيئتها وقد تشكلت على الصورة الاتية :

احمد عبد السلام : رئيس – الشاذلي القليبي : كاهية رئيس – الطاهر قيقة : كاتب عام – الباجي الشرفي : كاهية كاتب عام – الجيلاني بيزيد : امين مال – عمر الجمالي : كاهية امين المال

الاعضاء : حرم المسعدي – عبد السلام الكتاني – على العونلي – محمود خالد – عزالدين القلعي – على المزوغي – البشير خريف •

وقبل ان ينفض الاجتماع ابى المجتمعون الا ان يعبروا عن تقديرهم وامتنانهم للخدمات التي قدمها رئيس الجامعة السابق الاستاذ محمود المسعدي الذي حضر الاجتماع من اوله الى آخره وتتبع جميع اعماله باهتمام •

الرئيس :
احمد عبد السلام

لائحة في عموم مسائل التعليم القومي

ان الجلسة العامة القانونية للجامعة القومية للتعليم التونسي المنعقدة يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٥ بدار الاتحاد •

بعد مناقشة الخطة العامة المعروضة عليها من طرف الاخ احمد عبد السلام بوصفه مقررا للهيأة المختلفة تطالب

أ) في التعليم الابتدائي

١) بوضع برنامج يرمي الى تعميم التعليم الابتدائي وتوحيده في اقرب الاجال •

٢) بانتهاج سياسة جريئة لانشاء بناءات مدرسية على قاعدة تشريك المؤسسات الجهوية والبلدية في نفقات البناء سياسة من شانها ان تحدث حماسا شعبيا يستغل لتطبيق برنامج واسع لانشاء المدارس

٣) بتكوين عدد كاف من المعلمين الاكفاء ولذلك طريقتان يجب ان تستعملا معا • الاولى توسيع مدرستي الترشيح الموجودتين وتاسيس مدارس ترشيح اخرى بداخل المملكة • والثانية استخدام ارباب الشهادات وخاصة منهم الزيتونيين بعد اجراء مناظرة ومدة لتربص مهني كافية •

ب) في التعليم الثاني

١) بانشاء مدارس ثانوية جديدة خصوصا بداخل البلاد

٢) بتوفير عدد المنح والاعفاءات من المعاليم المدرسية في نطاق منهاج يرمي الى انشاء مجانية التعليم •

٣) بمراجعة برامج التعليم على مبدأ التخفيف والتعريب

٤) بانشاء جزء ثان لشهادة انهاء التعليم الصادقي وجعلها شهادة دولية لانهاء التعليم الثانوي مع اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيرها بالباكلوريا الفرنسية

٥) بتكوين عدد كاف من الاساتذة بتشجيع الطلبة الذين يستعدون للوظيفة التعليمية وبانشاء مدرسة عليا لترشيح الاساتذة

ج) التعليم الزيتوني

بضبط مراحل التعليم الزيتوني وتعصيره وتجهيزه تجهيزا يمكن عن التدرج السريع الى توحيد التعليم الثانوي التونسي

٦) التعليم الفني والصناعي

لا يرفع مستوى التعليم الصناعي والفني

٢) بمسايرة ذلك الصنف من التعليم لبرنامج تضعه الحكومة لتصنيع البلاد

٣) باحداث مراكز جديدة للتكوين الصناعي في الاماكن التي تنشأ فيها صناعات جديدة

٤) بضمان تشغيل خريجي المدارس الصناعية والفنية

٥) بالسهر على تكوين رجال اكفاء للتعليم بهاته المدارس واتخاذ التدابير اللازمة ليقع من الان تكوين ارساليات ممن فيهم قابلية لذلك من رجال التعليم الفني الى المدارس الفنية العليا بفرنسا

٦) بتونسة التعليم والبرامج في التعليم الفني وكذلك الثانوي وتحوير الشهادات وامتحانات الدخول بالمدارس على هذا الاساس •

التربية الشعبية

يجب ان يشعر رجال التعليم بالمسؤولية الاجتماعية والتثقيفية الملقاة على عاتقهم فيساهموا بنصيب وافر ممتاز في حركة شعبية واسعة النطاق ترمي الى الغطاء على الامية والجهالة ويؤسسوا نوادي وحلقات للدراسات التعاضدية والاقتصادية وغيرها من المشاريع الاجتماعية

رئيس الاجتماع
الطيب خماخم

لائحه في تطبيق الاتفاقيه الثقافيه

ان الجلسة العامة القانونية للجامعة القومية للتعليم التونسي المنعقدة يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٥ بدار الاتحاد •

١) تسجل على الحكومة تاخرها وتسامحها المفرط في تطبيق الاتفاقية الثقافية

٢) تطالب باتخاذ جميع التدابير لتطبيق جميع مالا يعترض تطبيقه اتفاق على التاجيل

٣) اتخاذ جميع التدابير لتحقيق ماوقع تاجيل تطبيقه حتى يتم انجاز تطبيقه في امد لايتجاوز غرة اكتوبر الاتي

الرئيس
الطيب خماخم

لائحه في المعارضه في تحويل قسم من ميزانية وزارة المعارف للسنة الحاليه

ان الجلسة العامة القانونية للجامعة القومية للتعليم التونسي المنعقدة يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٥ بدار الاتحاد •

١) تعارض اشد المعارضة في كل نقص يقع في وزارة المعارف للسنة المالية الحالية

٢) وتطالب مطالبة ملحة بانفاق الاموال التي كانت مرصدة للمدارس المسلمة الى البعثة الثقافية في انشاء اقسام جديدة ومدارس للتخفيف من وطأة النقص الفادح في نشر التعليم بين الاطفال التونسيين

٣) يهيب بوزارة المعارف حتى تخطو في هذه السنة خطوة جريئة بانشاء خمسمائة قسم جديد على الاقل

في هذه السنة حتى تعرب بصورة محسوسة على عزمها على نشر التعليم في اقرب الاماد

الرئيس
الطيب خماخم

لائحه في المطالبه بقانون اساسي للوظيفه العموميه

ان الجلسة العامة القانونية للجامعة القومية للتعليم التونسي المنعقدة يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٥ بدار الاتحاد •

تطالب باحداث قانون اساسي للوظيفة التعليمية يمنح رجال التعليم الضمانات الكافية وذلك بواسطة لجان مشتركة على قاعدة التساوي بين ممثلي الوزارة وممثلي رجال التعليم المنتخبين لهذا الغرض •

رئيس الاجتماع : الطيب خماخم

نقابه عمله الحمامات العربيه

المرغوب من كافة الاخوان عملة الحمامات العربية الحضور بالاجتماع العام الذي سينعقد يوم السبت ١٩ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السابعة مساء بدار الاتحاد العام التونسي للشغل ٢٩ نهج قسنطينة بتونس .

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فان حضور جميع الاخوان متأكد •

الكاتب العام
حمدان بن حمزة

الشيخ الباقوري يقول في جامع الزيتونه المعمور

يجب على الوطنى الشجاع

ان يكون حكيما ليشارك في دفع الظلم عن وطنه

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

لصحبه « ما تعدون الصرعة فيكم؟ قالوا الشديد الذي يصرع غيره قال : الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب » واني هنا لالمح مظاهر العناية بالوطن والعناية اذا كانت امرا تدعو اليه الفطرة الانسانية الغالية فانما قد دعا اليها الدين الاسلامي الحنيف اذ قال صلى الله عليه وسلم : من لم يحمل هم المسلمين ليس منهم »

فلنحمل جميعا هموم بلادنا فالتونسي الذي لايحمل هموم تونس ليس بتونسي والمصري الذي لايحمل هموم مصر ليس بمصري

غير ان هنا امرا يجب ان تنتبه اليه ، يجب ان نستمع لاخبار الهموم الوطنية بتيقظ واحتراز ونشارك في رفع الظلم بقدر ما يدعو اليه القرآن اذ يقول :

لايكلف الله نفسا الاوسعها » ويجب ايضا على الوطني الشجاع ان يكون حكيما حتى يمكن له ان يشارك في دفع الحيف والظلم عن الوطن بشرط ان لايحملنا الخلاف على تدمير هذه الاواصر العريقة التي جعلت من شعبكم كتلا حية ناهضة • وقد اختلف المسلمون من قبلكم في طرق الصلاح واهدرت دماؤهم الطاهرة الزكية فلنحرص على حقن دماء المسلمين اليوم فالخلاف يجب ان يكون سبيل المصلحة

لان النظريات والافكار والظروف تختلف عند البروز لحيز الوجود فطبيعة الاراء مختلفة والذين يريدون الامة على نمط واحد انما هم ينشدون المستحيل لهذا فمن حقهم ان يختلفوا عليها ومن حقكم أن تتابعوهم في حذق ورصانة وتؤيدون من تشاؤون بشرط ان لا نصل الى ما يفصل عرى الصلة والمودة ويقتل الاخوة والصفاء • فاعتبروا بخلافنا في مصر الذي استطعنا ان نتخلص منه بدون ان تنشب معارك في صفوف الامة ولهذا وانا في موقفي هذا اذكر اخي العزيز الحبيب بورقيبة – هتاف بورقيبة – كما ذكرت بصفاقس اخي صالح بن يوسف حتى أقوم بواجب النصح لانه من الواقع ان نصلح هذا حتى، يكون خلافنا فيه خير كبير اما بعد فانا احمل لهذا الشباب تحية حكومة الثورة وتحية شباب الازهر الذي انا منه واوصيكم بأن لا تختلفوا لئلا يؤدي خلافكم الى احتدام وليعتنق كل منكم ما يشاء في نطاق التعقل الكامل حتى يتصل القطبان الحبيب بورقيبة وصالح ابن يوسف الى حسم الخلاف لان في اتحادهم خير العروبة وخير شقيقتنا تونس

الاتحاد العام للفلاحة التونسية

اعتداء فظيع

ابلغت نقابة الفلاحين المنتجين بوشتاتة كهاية غار الدماء الاتحاد الجهوي للفلاحة التونسية بسوق الاربعاء بحدوث اعتداء فظيع صورته ان كوكبة من الجيش الفرنسي اجتازت الحدود الجزائرية التونسية واحرقت « مشتى » بوشتاتة ثم اسرت سكان المشتى وانسحبت ••

وفوجىء الفلاحون بالعثور على جثتين من بين الفلاحين الذين اسروا وهما بلقاسم بن عثمان بن بوعزيز وعمر بن نصيب بينما بقي السيد عثمان بن بوعزيز مفقودا

قام الاتحاد الجهوي للفلاحة التونسية بالتحريات الدقيقة في هذا الموضوع فتاكد من صدق رواية النقابة بعد ان اتصل بالسلطة المحلية بغار الدماء •

و « الاتحاد العام للفلاحة التونسية » الذي سبق له ان تذمر كثيرا لدى الدوائر المسؤولة من اختلال الامن بهذه الديار سواء بواسطة عوامل داخلية او خارجية اسرع في مقابلة صاحب الدولة ورئيس مجلس الوزراء لاعلامه بهذا الاعتداء الفظيع وطلب الحكومة التونسية ان تقوم توا باجراءات كفيلة بايقاف هذه الحملات الاجرامية على طول الحدود التونسية والتداخل سريعا حتى يعاقب المعتدون وتمنح التعويضات لعائلات الضحايا ويقع التفتيش على السيد عثمان بن بوعزيز المفقود •

و « الاتحاد العام للفلاحة التونسية » يحتفظ بحقه باثارة هذه الحادثة من جديد ضمن مشكلة اختلال الامن بوجه عام في كافة نواحي البلاد لاسيما بالبوادي والارياف

الامانة العامة للاتحاد العام

وبالاضافة الى ذلك فقد ابرق الاتحاد العام الى معالي وزير الداخلية بالاحتجاج التالي

معالي المنجي سليم
وزير الداخلية صفاقس

يحتج الاتحاد العام للفلاحة التونسية صارم الاحتجاج ضد اعتداء الجند بوشتاتة (غار الدماء) الذين احرقوا مشتى وقتلوا شخصين وخطفوا ثالثا والاتحاد العام يرجوكم اتخاذ التدابير الحازمة ضد اختلال الامن بالنسبة لسكان الارياف العائشين على الحدود

ابراهيم عبدالله

نقابه عمله الجليز

بلاغ

ان الهيئة النقابية لعملة الجليز تحتج بكل قواها على شركه « ريكانو » في اعمالها الاستبدادية حيث انها اطردت كافة العملة بدون موجب شرعي

كما ان الشركة المذكورة لم تدفع القسط الثاني والثالث من المنح العائلية لعام ١٩٥٥ وهي لا تحترم ايضا القوانين الاجتماعية الجاري بها العمل

والمجلس النقابي يحذر كافة المسؤولين من تهاون هذه الشركة وفي صورة ما اذا اصرت هذه الشركة على موقفها فان كافة عملة الجليز سيقومون باضراب عام احتجاجي وذلك تظامنا مع اخوانهم عملة شركه « ريكانو » واستعمال جميع الوسائل التي لديهم لتحقيق رغائبهم الشرعية

الكاتب العام
علي بن سالم

الى وزير الثقافة الوطنية

هل يعلم وزير التربية الوطنية ما يصدر من سيدة فرنسية تدعى مادام – شوفي آنجال – معلمة بمكتب قفصة للذكور بالاقسام التكميلية من سلوك شاذ غير لائق وفساد اخلاق وسيرة موبقة داخل المدرسة وخارجها

ولقد ساء سكان قفصة هذا السلوك وخاصة ما تتفوه به صباحا مساء امام التلاميذ والتلميذات مما تمجه الاسماع وتنكره الاخلاق ولقد نفد صبر أولياء التلامذة حين دخلت القسم يوم ١٢ نوفمبر معربدة وخاطبت التلاميذ بعبارات جارحة وباعثة على الامتعاض متحدية للكرامة ومهينة للجنس العربي حيث قالت بالحرف الواحد « كل قسم يوجد به العرب هو قسم منحط ودنيء »

ولم يكفها ذلك بل انهالت على احدى تلميذاتها ضربا وشتما الامر الذي دفع التلاميذ الى الاضراب عن العمل ساعات – احتجاجا منهم عليها • وقدموا شكايتهم الى مدير المدرسة

ان هذا لسلوك متهمج وعنصرية عمياء • لا يصدر من السوقة فضلا عن سيدة تعهدت بتربية ابنائنا وتقويم اخلاقهم

هذا ونلاحظ ان هاته السيدة تسكن بنباية تابعة للمدرسة وهي جاعلة من محلها مركز للمواعيد • الامر الذي يتنافى وكرامة المدرسة وغاياتها التي من اجلها وجدت ونحن نسوق هذا الكلام الى وزير التربية الوطنية ملتمسين منه التدخل حالا وتطهير مدرستنا من هذه العفونات التي يجب ان تزمل بزوال العهد القديم البغيض

عن لجنة الدفاع عن مصالح السكان :
محمد الصالح بلحوله
الكاتب العام لفرع قفصة للنقابة التونسية للتعليم العمومي :
المنجي بن عثمان

الاتحاد الجهوي للفلاحة

بالقصرين

تعتبر الفلاحة هي مصدر الاصل لحياة منطقة القصرين التي توالت عليها الاجاحات مدة ست سنين بذل الفلاحون خلالها تضحيات كبرى باقبالهم على حراثة وازدراع اراضيهم كل سنة من السنين العجفاء الماضية التي لايحصدون فيها لا القليل ولا الكثير •

وكان في الحسبان ان يقع مد المنطقة بجميع ماتحتاجه من سلفات وقروض في الابان المناسب لهذه السنة التي دلائلها تبشر بكل خير لكن الكميات الحقيقية التي تقرر توزيعها لاتفي اطلاقا بحاجيات ستة عشر الف فلاح المباشرين لفلاحتهم بواحد وعشرين وستمائة وخمس وعشرين ماشية حيث ان الكمية التي عينت للمنطقة وهي اثنان وثلاثون الف وخمسمائة قنطارا بين قمح وشعير هي نفسها بالرغم عن ضآلتها لحقها التنقيص

هذا بالنسبة للسلفات اما القروض فلم يعين اي مقدار من صندوق الشركات التونسية الاحتياطية المنول الوحيد للمنطقة (حيث ان الوضعية العقارية لاتسمح بالتعامل اصلا مع الصندوق العقاري)

واذا اضفنا الى ماتقدم الوضعية العقارية السيئة التي عليها أراضي المنطقة من اعتبارها اشتراكية وعدم حل هذا المشكل الهام وترك باب الشعب مفتوحا الامر الذي لايمكن الفلاحين من الاطمئنان على حالهم والاقبال على احياء اراضيهم •

والاكثر من هذا والاهم هي حالة العطش المريع المخيم على المنطقة بفقدها لماء الشراب الضروري لحياة الافراد والمواشي ومثال هذا قرية ماجن بن عباس التي يباع (برميل) الماء بها بسبعمائة فرنك مع انه يمكن تموين هذه القرية التي لا يبعد الماء عنها اكثر من ثلاثة عشرة كيلومتر حسبما بيناه مرارا • وكذلك قرية زلفان « اللبنانة » الذي مات الحيوان فيها من تأثير العطش وزلفان « اولاد غيلان » وهنشير بوزقان « مشيخة اولاد زيد » ورمادة « مشيخة البواجر» ومشيخة اولاد موسى الموجود بها بئر يدعى بابن خمرة – الذي تهدم ولم يصلح الى الان – وغير الاماكن التي ذكرناها والتي عم عليها العطش بعمل سبيطلة يوجد عدد آخر كبير مثل جدليان وهنشيري الدهيسة وسالته ومشيخة واد الحطب ومشيخة الافيال مع ملاحظة وان مصادر الماء موجودة بكثرة ولكن اتى عليها الاهمال وعدم التعهد •

وكذلك مشكلة مناشر الحلفا التي احدثت خارج الاسواق الرسمية والتي طالب بعضهم بحذفها لمصالح خاصة فان هذا الحذف يضر كثيرا بمصلحة الفلاحين المنتجين الذين يهمهم الامر لان هذا الحذف يترتب عنه تحمل الفلاح مشقة السفر الطويل لبيع محصوله الضئيل لذلك وانقاذا للمنطقة من الهلاك المحقق فانه يجب الاعتناء والاستجابة للمطالب المستعجلة الاتية :

١ – تشديد الرقابة على الميزان ومراقبة اثمان بيع المواد الضرورية

٢ – تحرير قلع الحلفا من الجبال التي كان قلعها خاضعا لرخص تعطى من حراس الغابات

٣ – فتح موسم الحلفا في ١٥ نوفمبر ١٩٥٥ نظرا للحالة التي عليها الجهة من المجاعة والاحتياج

٤ – المطالبة من فلاحي سبيبة بانشاء مركز لشراء الحلفا بها كما يطالب الفلاحون بصفة عامة القروض الفلاحية لاحياء الاراضي وتشجيرها

٥ – فتح اشغال في الروابط والسدود

٦ – زيادة قسم بمكتب تلابت واحداث مكتب بمكدودش وآخر بماجن بن عباس وثالث ببوزقام بعرش السماعلة ورابع بوسط مشيخة سحامة وتسويغ المحطة الكائنة بفرع العطش قرب سبيطلة وعلى بعد منها بثماني كيلوميتر وفتحها مكتبا

تلك هي رغائب الفلاحين بمنطقة القصرين •

الكاتب العام
للاتحاد الجهوي بالقصرين
الجلولي بن بلقاسم قدور

كتاب مفتوح الى رئيس الحكومة التونسية

في هذا العصر الجديد عهد حكومتكم الزاهرة العادلة اتقدم انا الممضي اسفله محمد بن فرج بلحارث الى سامي جنابكم برفع شكواي من مظلمة سافره كنت فيها ضحية الارتشاء والتدخلات الاثمة من طرف اناس دأبهم السمسرة والتنكر لكل شيء يمت بصلة للوطن للتحصيل على الوجاهة الزائفة وصورة هذه المظلمة : انه في آخر عام ١٩٥٣ شغرت بالجم خطة لامنة الدواب • فتزاحمنا عليها اثنان انا والمسمى عبد الحميد بن عمران الشايب • فظهر للوزارة (ذرا للرماد في العيون) اجراء استفتاء • فتفوقت على مزاحمي بما يزيد عن مائة صوت حسب الحجج العادلة الموجودة بدون شك بملف القضية • فما راعني بعد مدة الا ويسمى مزاحمي بفضل ماقدم الى وزير الدولة اذاك الطيب بلخيرية ورئيس القسم الاول في ذلك العهد البائد بواسطة افراد من عائلة عاشور الذين لهم صداقة متينة بوزير الدولة المذكور • وقد استعانوا على بكاهية المكان والمراقب المدني لاني من عائلة لها مكانتها وتضحياتها في الميادين الوطنية ! وقد كان ذلك كافيا لان يتفوق خصمي على ؟! وازاء كل ما تقدم التجيء اليوم الى عدالتكم بعد مكتوبي المؤرخ في ١٨ اكتوبر المنصرم لمراجعة هذه القضية ورفع هذه المظلمة عني واعطاء كل ذي حق حقه والله يحفظكم ويديم رعايتكم ويؤيدكم بنصر منه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته محمد بلحارث

السلطان ابن يوسف يزور قبر والدته

في فاس ويقتبله الشعب في حماس كبير

فاس – ان أول عمل قام به جلالة سيدى محمد بن يوسف اثر رجوعه الى عرشه هو زيارة ضريح والدته للا امينة التى توفيت بعد سفره الى منفاه بعشر أيام ، وقد اصطبغت تلك الزيارة بصفة غيررسمية اذ لم يقع الاعلان عنها ، غير ان الخبرقد تفشىسريعا بمدينة فاس وتجمهرت عشرات الالاف من السكان لتحية مليكها المحبوبوكان السلطانمصحوبا فى زيارته بنجله مولاى حسن ولى العهد وعند وصوله الى القصر الملكى استقبل منطرف باشا المدينة السيدمحمدطازى واعوان القصر الذين كانوا يرددون كلمة الله يرعى جلالة مليكنا » ثم توجه سيدى محمد ابن يوسف الى مقبرة سيدى عبد الله التى لا تبعد أكثر من مائتى متر على القصر وقدلاقى جلالته مشقة كبيرة فى اقتحام الجماهير المحتشدة حول القبر الهاتفة بحياته وحياة المغرب وكان يرد عليها جلالته باشارات يديه

وبعد ان ترحم السلطانعلى والدته قفل راجعا الى القصر مشيعا بهتافات رعاياه حيث استراح هناك قليلا ثم استقل سيارته فى طريق العودة الى الرباط •

باريس – قال الجنرالبيوت وزير الدفاع الفرنسى فى خطاب له فى المجلس الفرنسى كيف لا نذكر بالدور الذى يلعبه جيشنا فى حوادث افريقيا الشمالية ، ان جنودنا الذين هم تحت السلاح أو الذين جندوا أخيرا يعملون فى ظروف دائما صعبة وفى الغالب خطيرة وذلك لحماية كافة السكان من غير تمييز وخاصة الذين ضحوا بالنفس لتحرير فرنسا منذ عشر سنوات •

وواصل الجنرال بيوط خطابه قائلا : آن الجيش يجب ان يكون خارج كل حزبسياسى وان يوجه قساوة سلاحه الى الاعمال الاجرامية التى تقوم بها اقلية ضئيلة من الارهابيين فان فخر هذا الجيش لا يكون بأعمال القوة بل بالدور الذى يقوم به من أجل استتباب الامن والهدوء •

فلهذه الغاية وقع النداء اليوم الى الضباط فى المسائل الجزائرية لكى يأخذوا بأيديهم تسيير الامور بتلك الاصقاع

آخر الانباء عن المؤتمر

على الساعة السادسة من مساء الامس استأنف المؤتمر بعد راحة نصف ساعة جلسته وقد جرت فيها عدة مناقشات حتىالساعة الثامنة واستمرت اللجان فى اعمالها حتى ساعة متأخرة من الليل

ويستأنف المؤتمر أعماله اليوم لمناقشة تقارير اللجان الخاصة بالنواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية •

قضية فصل ١٠٧ من العملة التابعين لوزارة

الاشغال العامه وموقف الحكومه التونسيه منها

تحدثت بعض الصحف الصادرة بتونس نهار امس عن فصل ١٠٧ عامل فرنسى من عملة وزارة الاشغال العامة وقد اتصل مندوبنا فى نفس اليوم ببعض الاوساط الرسمية والمطلعة وبالخصوص ديوان معالىوزير الاشغالوتحصل على المعلومات التالية حول هاته القضية الهامة

فقد أفادنا السيد سليم بن غشام رئيس ديوان وزير الاشغال العامة بما يلى :

لقد قررت وزارة الاشغال العمومية اخيرا اعفاء مائة وسبعة عملة فى الكتابات الوقتية

والذى اداها لهذا هو اهتمامها بتشغيل العملة التشغيل الكلى نظرا لشطط عدد العملة المشار اليهم اعلاه

وقد حررت قائمة العملة المعفون على مقتضى الواقع الحقيقى مراعى فى ذلك على الخصوص التكاليف العائلية واجتماع المداخيل والاقدمية وكذلك الضروريات المتأكدة للمصلحة الذين يعملون بها

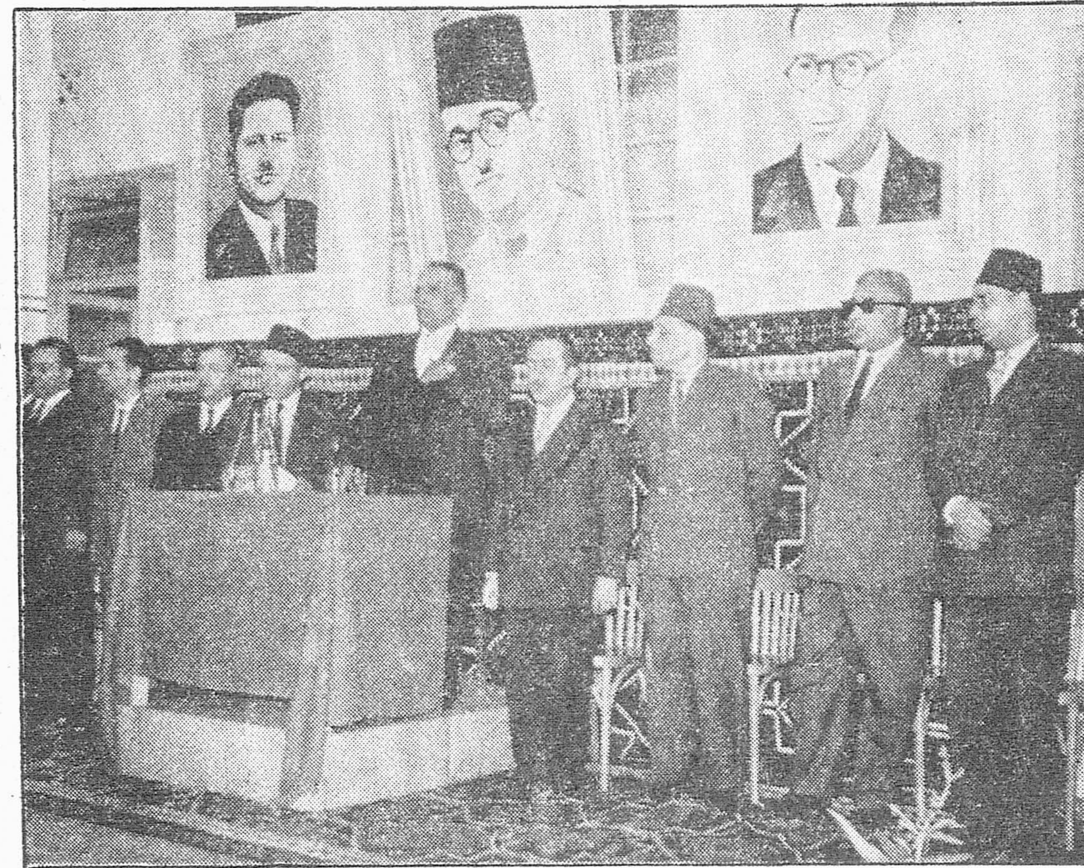
وهكذا كانت القائمة متنوعة ولا تمس بناء على ذلك بحسن سير المصالح وفعلا لا ترتكز الوزارة على الصنف المذكور من العملة وحده فقط الذى هو فى حد ذاته لا يمكن ان تتكون منه الا تكملة عرضية وموقتة والذى يدل على ذلك نفس تسميته فى اطارات هاته الوزارة

ولذا فان تنظيما جديدا وسريعا فى اساليب الخدمة سيسمح فى مدة قصيرة بتحقيق مواصلتها من غيران يدخل عليها ادنىاضطراب ولا اختلال وبالاخر فان القرار المتخذ ان اقتصر على العنصر الفرنسى فقط ما ذاك الا لجعل بعض تعادل فىالعدد بينالعملة المذكورين الذين كان معظمهم صدفة من بين الفرنسيين وغيرهم

فلا سبيل اذن بناء على الايضاحات والبيانات المذكورة اعلاه ان يوصف هذا التدبير بكونه له صبغة تمييزية على ان الفصل ١٩ من الاتفاقية المتعلقة بالمشاركة الادارية الفنية لا يقصد اصلا صنف العملة هذا وان صورة القضية هى ان وزارة الاشغال العامة وجهت رسائل منذ ٣ ايام الى ١٠٧ من العملة فى الكتابات الوقتين الفرنسيين نعلمهم فيها بأنها فى غير حاجة اليهم ابتداء من يوم ٢٠ نوفمبر وقد اثار هذا استياء فىبعض الاوساط الفرنسية اوجبت تدخل المندوب السامى لدى رئيس الحكومة وعلى اثر هذا التدخل ارسل رئيس الحكومة قرارا الى وزير الاشغال العامة يطلبمنه التراجع فى قراره بصفة موته وهذا القرار بدوره أثار استياء واستنكار الاوساطالتونسية وخاصة الاتحاد العام التونسى للشغل الذى اتصل وفد منه برئيس الحكومة مساء امس وطلب منه عدم التراجع فى هذا القرار

وجريدة العملبدورها تطالب الحكومة بعد التراجع فى هذا القرار الذى يعتبر متماشيا مع الاتفاقيات التونسية الفرنسية والذى بفضله سيقع انقاذ عدد لا بأس به من الشباب التونسي المثقف العاطل الذى تنهك قواه فى الوقت الحاضر آفات الجوع والعراء

هذا واننا نطالب الحكومة التونسية بأن لا تفرط قيد أنملة فى تطبيق الاتفاقيات ولا تتراجع فى شأن هذا القرار الذى اتخذه وزير الاشغال العمومية ولا تتسامح فى حقوق الشعب مهما كانت التكاليف



أعضاء الديوان السياسى يتوسطهم المجاهد الاكبر والى جانبه الدكتور علولو رئيس المؤتمر – تصوير عصمان –

مؤتمر الحزب يعقد جلسة عامة يوم امس

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

يعرض بعد زوال الغد (اليوم) ثم تكلم الاخ البشير عاشوراء عن لجنة القانون الاساسى فقال : عرضت على اللجنة عدة مشاريع وقد كلفت لجنة فرعية لدراستهما وهى على وشك الانتهاء وستقدم غدا (اليوم) تقريرهاء ثم اعطى مقرر اللجنة المالية بيانا عن نشاط اللجنة التى ستعرض على المؤتمر نتائج اعمالها اليوم ثم تكلم الاستاذ الرشيد ادريس رئيس اللجنة السياسية مقترحا على المؤتمر الموافقة على عدة مقررات وهى اولا توجيه الشكر الى الدول العربية والاسلامية الصديقة لتأيدها تونس وقضيتها وتقييد الجزائر الشقيقة فى كفاحها وتهنئة مراكش بعودة السلطان وتأيدها لقضيتها وقرارا يتعلق بالمحافظة على مكاتب الحزب فى الخارج وتنظيمها وقد تمت الموافقة على قوانين اعدتهامختلف الجامعات ترمى الى تحوير القانون الاساسى من طرف المؤتمر على القرارات الاربعة المقدمة له بالاجماع وتجدون نص هاته القرارات واللوائح فى غير هذا المكان

* * *

استمرت اللجان فى اعمالها كامل صباح الامس الذى هو اليوم الثالث للمؤتمر وبعد الزوال التام المؤتمر لمواصلة اعماله وقد سمح للصحافيين بالحضور فى هذه الجلسة وعلى الساعة الرابعة وخمس دقائق دخل فى عاصفة من التصفيق ضيفا تونس معالى الاستاذ عبد المجيد محمود ممثل الحكومةالعراقية والاستاذ جابر عمر صحبة المجاهد الاكبر وقد وقف المؤتمرون وهتفوا طويلابحياة العراق

كلمة ترحيب

وقد فاه الاستاذ على البلهوان بالكلمة التالية ترحيبا بالضيفين :

« حضرة الضيف الكريم ممثل العراق الشقيق وصديق تونس الحميم صاحب المعالى عبد المجيد محمود ، حضرة الصديق الحميم جابر عمر ممثل الشباب العراقى المتوثب ، حضرة الرئيس الجليل ايها الاخوان • فى هذه الدقيقة نقتبلاخواننا العراقيين فى وطن لهم • ان العراق طرف العروبة الثانى وان بعدت الشقة وان وجود ممثل لحكومة العراق وجلالة الملك فيصل (هتاف) بيننا اليوم فى هذا المؤتمر والامة التونسية على ابواب هذا العصر تستعد للنهوض والتوثب نحو سامى اهدافها وتشييد دعائم دولتها لهو دليل على ما وصلنا اليه من مرحلة هامة

واننا باسمكم جميعا وباسم تونس نرحب بالضيفين قائلين لهما انتقلتم من وطن الى وطن فاهلا بكم وسهلا ومرحبا

ثم احال الكلمة الى سعادة الوزير العراقى فالقى خطابا قيما قوبل وقوطع بهتافات حارة وتجدون نصه فى غير هذا المكان

وبعد انتهاء خطاب الوزير العراقى احيلت الكلمة الى الاخ محمود اللافى مقرر لجنة مراقبة النيابات وتلا تقرير اللجنة الذى جاء فيه :

ان عدد النيابات المسلمة من طرف امانة المال للديوان السياسى ١٣١١ حضر منها المؤتمر ١٢٣٩ وتخلف ٦٦ ورات اللجنة الغاء (٦) بطاقات غير قانونية كما قررت اللجنة منح الاخوان الرشيد ادريس والطيب سليم بطاقات نيابية بالاجماع والاخ بلحسين جراد باغلبية ساحقة هذا وقد صودق على هذا التقرير بالاجماع واعطيت الكلمةللمجاهد الاكبر

كلمة المجاهد الاكبر

ضيوفنا الكرام ، اخوانى المؤتمرين كلكم تعلمون اننى دائما وابدا اضع نصب عينى مصلحة البلاد وان الامور درجات فى الاهمية • وكنت قلت لكم بالامس ان فيها المهم والاهم فهذا المؤتمر التاريخى فى الحقيقة مدعو لان يقرر مقررات يوجه فيها الشعب كما انهيعطى رايه فى الاتجاه الذى انتهجته الهيئة المسؤولة على الحزب ما بين المؤتمر الاخير ومؤتمركم هذا وقد جرت العادة فى جميع الدول والاحزاب ، ان الاحزاب كالدول لها هيئة عليا تنفيذية وهذه الهيئة تستمد نفوذها من المؤتمر الذى هو اكبر تشكيلة والهيئة بحكم العادة تجتهد احيانا فى اتخاذ المواقف اذ ليس دائما من السهل دعوة المؤتمر واليوم عليكم ان تحكموا على الاتجاه الذىاتجهنا فيه من ٣١ جويلية (وبعد ان اعطى مزيد التدقيقات عن فصل الاستاذ صالح ابن يوسف من الحزب وعن موقفه من برقية المؤتمر وما اصطبغ رده من استهتار بالمؤتمر تلا الرئيس الجليل مشروع لائحة عن السياسة العامة التى سلكها الديوان السياسى وطلب الحكم عليها فحظيت بالموافقة بالاجماع (هتافات خمسة دقائق) والح الرئيس هل من معارض فلم يعارض احد (ووقف المؤتمرون هاتفين ٥ دقائق)

ثم قال الاستاذ الباهى الادغم رئيس المؤتمر عندما لم يجد معارضا ان هذه اللائحة حظيت بالموافقة الاجماعية (فهتف المؤتمرون بالاجماع بحياة بورقيبة مدة خمس دقائق)

وارتفعت الجلسة على الساعةالخامسة لتسانف بعد ساعة لسماع بقية تقارير اللجان ومناقشتها

وخرج الرئيس الجليل صحبة الضيفين الكريمين وطافوا باجنحة المؤتمرواقسامه والملاحظ ان الضيف العراقى كان معجبا بنظام المؤتمر •

ندوة صحفيه فى مؤتمر

الحزب يتحدث فيها السيد احمد بن صالح ويبين موقفه في اللجنه السياسيه

فى الندوة الصحفية التىعقدها امس مكتب الصحافة للمؤتمر بنزل مبروك بالامس• والتىأعطى فيها الاستاذ الطيب سليم رئيس قسم الصحافة بالمؤتمر بيانا عن نشاط مختلف اللجان التى استمعت الى اقتراحات وملاحظات اعضاء المنظمات القومية وبيانات الوزيرين الهادى نويره والصادقالمقدم وقد جاء فى بيان الاستاذ الطيب سليم : « أن اللجنة السياسية استمعت صباح الامس الى كل من السيد المنجى سليم والسيد احمد بن صالح الذى كان حاضرا فى هذه الندوة الصحفية

وقد وجه احد الزملاءالسؤال التالى :

هل فى وسع الأخ ابن صالح ان يبين لنا ما قاله أمام اللجنة السياسية وهل تعرض الى مسألة الخلاف وماهو موقف الاتحاد ؟

فأجاب السيد ابن صالح

حضرت امام اللجنةكحضورى امام المؤتمر بصفتى ملاحظ وقدمت بيانى بهذه الصفة وباسم الاتحاد العام التونسى للشغل فى الاتجاه السياسى واعتمد هذا البيان على النقاط التالية :

١) وجوب تسديد الفراغ المذهبىللحزب بمعنى ان يخرج الحزب من هذا المؤتمر بمذهب سياسى مضبوط يعتمد على اسس اجتماعية واقتصادية

٢) وفى مسألة الاتفاقيات قلت انه لا يجب ان نضيع جهودنا لا فىشتم الاتفاقيات والهجوم عليها ينبغى اعتبارها مرحلة وان الذى يهم هو استثماركل ما جاء فيها من وسائل

٣) اقترحت الاسراع فى تكوين مؤسسات تأسيسية وسن دستورمن طرف البرلمانواعتباره غير محدود الوظائف

٤) اوصيت باتجاه الانتخابات ان تكون حرة ويجتهد اجراءها الصحفيون حتى يمكن مراقبتها والحكمعلىماتنتجهالمؤسساتالمنتخبة

وفى ميدان الحكم اقترحت ان لا يخرج مؤتمر حزبنا بدون مشروع توصية للحكومة فى هذا الميدان واعطيت مثالين :

اولا : العمال الذين يمثلون الحكومة فى البلاد

يقع تحوير هذا السلك على أساس آخر اذ قد كثر الحديث فى هذه الايام على التحويرالذى تم حتى لا يكون مجال لاعتباره متخذا على أساس شخصى

ومن ناحية أخرى بالاضافةالى الكفاءة المطلوبة يجب ان يكون الى جانب العمال معاونون فنيون حتىيمكن تطبيق القرارات التى تتخذها الحكومة

٥) الوظيفة العمومية

حذرت فى هذا المجال من اعتبار مرتبات الموظفين عاملا من عوامل الازمة

٦) تقرير الاعتناء بنيابات الحزب فى الخارج فى العواصم الهامة وفى الاقطار الافريقية والهدف هو التعريف بما سيقوم به البرلمان المنتظر من أعمال انشائه وربط الاواصرمع الدول الحرة او الشعوب التى لا زالت تحت الاستعمار

٧) الحزب والحكومة

اننا لا نرى ان يكون الحزب حزب امتثال بليجب عليه الضغط على اعضائه فى الحكومة

٨) الخلاف

أما فى مسألة الخلاف فانى لم اتعرض لها لان المؤتمر قد استدعاه بناء على رغبة الزعيم بورقيبة أما موقف الاتحاد فهو معروف •

وزير العراق يخطب في مؤتمر الحزب ويقول :

لقد خرجتم من جهادكم

الاكبر الى جهادكم الاصغر تنتظر منكم اعمال كثيرة

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

وبغداد تبعد عن تونس المئات بل الالوف من الكيلومترات ولكنها تشعر ان تونس قريبة منها حبيبة الى قلبها (هتاف وتصفيق) لقد قدمت منبغداد احمل لكم اجمل التحيات واطيب التمنيات لوطنكم واستقلالكم وعزكم وان بغداد عاصمة فيصل والرشيد قاعدة الخلافة الاسلامية ومصدر الاشعاع الروحى والفكرى على مختلف الاقطار الاسلامية والاوروبية لتحيى فيكم نضالكموجهادكم وتفانيكم فى سبيل عزالوطن واستقلاله (هتاف وتصفيق) لقدضربتم مثلا رائعا فى التضحية الخالدة والتفانى بأسمىما تحويه هذه الكلمات فى سبيل الحرية والاستقلال وانكم أيها السادة تناضلون وتكافحون منذ زمن طويل قد ينوف عن ٧٠ سنة ولعلكم هذه أول مرة فى تاريخكم تمكنتم بعد هذا النضال العنيف ان تحصلوا على ما حصلتم عليه وتصلوا الى ما وصلتم اليه وهو كما قال زعيمكم ان هو الاخطوةفى درب الاستقلال الطويل الشاق وان من سار على الدرب وصل وانى لارجو ان تتبعها خطوات وخطوات فى سبيل تحقيق الهدف الاعلى فى الحرية والاستقلال وانتكون كاملةغير منقوصة وان تتناسب مع تضحيات فىهذه الامة الكريمة وجهادها •

أيها السادة :

فى نظرى لقد خرجتم الان من جهادكم الصغير ودخلتم فى جهادكم الاكبر وان البلاد تنتظر منكم أنواع الاصلاحات فى مختلف ميادين الحياة ان أمامكم صعوبات ومشاكل معقدة ومتلابسة بعضها مع بعض وانها لتحتاج الى كلعزم وحزم جبار لكى تنهض بهذه الامة الى ما تصبو اليه من حل مشاكلها الزراعية والاقتصادية والصناعية وان تهتموا اولا وآخرا بالفرد اذ ان رفع مستوى معيشة الفرد هو ما تصبو اليه كل دولة أولا وقبل كل شيء وان احوج ما تحتاجون اليه فى نظرى وفى عهدكم الجديد هو جمع الكلمة وتوحيد الصفوف وألا تتركوا الى الاختلاف اى مجال لانيدب بينكم فان اى اختلاف وأية تفرقة لا يستفيد منها الا العدو ولا يستفيد منها الا الاجنبى وانى لارجو ان يكون ما اسمعه من بعض الاختلافات مجرد اختلافات فى وجهات النظر طارئة مؤقتتة اذ ان الروابط المقدسة روابط الجهاد التى تربط بين الزعماء والقادة لهى أمتن بكثير من ان تؤثر فيها بعض الاختلافات

أيها السادة

انى لارجو ان تترك فرنسا تطورات الزمن ومقتضيات الظروف وان لا تكون حجر عثرة فى سبيل تحقيق آمال الامة ومصالحها النبيلة بل ان تكون عاملا مساعدا على هذا وان تعتقد ان تونس وهى مستقلة صديقة لها خيربكثير ان تكون تونس مستقلة وهى عدوة اذ ان الاستقلال أمر آت لا ريب فيه وانى لارجو من فرنسا أيضا اذا ما رأت هذا الرأى واذا كان هذا الرأى يصدق علىهذه المنطقة العربية فانه يصدق أيضا على المغرب العربى برمته

وباعتبار ان حرية المغرب العربى وحدة لا تتجزأ •

سادتى

أود ان أؤكد لكم مرة أخرى حسى وشعورى بانى فى جهة اخرى من جهات الوطن العربى انتقل من بلد الى آخر غير انى انتقلت من جهة الى اخرى فوجدت نفسى بين اخوانى وابناء عمومتى وعشيرتى وانى سعيد – فى هذا اليوم كما قلت وسأعده من اسعد ايام حياتى واود ان اعلم بهذه المناسبة بان الحكومة العراقية تبرعت بمبلغ خمسين ألف دينار أى خمسين مليونفرنك الى تونس فى عهدها الجديد

(هتافات وتصفيق) ونحن حاضرون لتقديم هذه المساعدة فى شكل مساعدات طبية أو مساعدات غذائية او فى اى شكل آخر يتفق عليه

وانى لارجو بعد هذا كله للمؤتمر التوفيق التام وان يحالفه النجاح وتتكلل اعماله بالنصر والفوز لخير هذه الامة الكريمة التى عزها هو عز العراق والعروبة جمعاء واشكركم والسلام عليكم

نص البرقيه التي بعث بها الاستاذ ابن يوسف الى المؤتمر

حضرة الدكتور احمد علولو

اشكركم على دعوتكم لحضور اجتماعكم بصفاقس وارجو ان تكونوا بدعوتكم هذه لا تزالون تعتبروننى الامين العام للحزب الحر الدستورى وعلى هذا الاساسساوجه دعوة الحضور الى كل الشعب الدستوريه المنضوية تحت لواء الامانة العامة للحزب وذلك لا يمكن ان يتم قبل اسبوع فارجو تاجيل الاجتماع الى اسبوع من هذا اليوم، واؤكد لكم شعورى الوطنى الدستورى الخالص والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صالح بن يوسف

تكذيب لما نشر «بالصباح» عن موقف شعبه ايكس مرسيليا

اطلعنا بمزيد الاستغراب ما جاء فى جريدة الصباح ١٧/١١/١٩٥٥ الذى يتضمن موقفشعبة – ايكس مرسيليا التابعة لجامعة فرنسا ونحن نعلن للرأى العام أن ما روته الجريدة لا يطابق الحقيقة واحتراما للتراتيبالحزبية فانا نوكل مهمة التحقيق فى نشر هذا الخبر المزيف الى هيئة شعبتنا

كاهية رئيس الجامعة بفرانسا

عبد المجيد شاكر

نائب المؤتمر المنتخب من طرف الجلسة العامة للشعبة

عبد المجيد التركي

اعتداء على رئيس وزراء ايران

طهران – اذاع راديو طهران فى نهار الامس بان السيد حسين علا رئيس وزراء ايران قد هوجم حينما كان يؤدى الصلاة بمسجد الشاه وقد القى القبض على المعتدى

العمل

المديرالمسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه
الهاتف ٧٢٨ ٢٦٠ / ٥٣٣ ٢٦١
المطبعة : ٤ نهج بروفانس
الهاتف الليلى ٨٤٢ ٢٤١